مكتبة النور الإسلامية

(30)

قسيم
الجنة والنار

تأليف رضوان

الإصدار1.0 1 الربيع الثاني 1439

المقدمة

العقائد العملية :

حثنا عيسى بن موسى بسامرا ، قال : ثنا محمد بن سابق ، ح وحدثنا أبو أمية ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قالا : ثنا عاصم بن محمد ، عن زيد بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له ، ومن مات ليس في رقبته بيعة مات موتة جاهلية ".

حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحارث المخزومي ، قال : ثنا ابن أبي أويس ، قال : حدثني أبي ، عن عاصم بن محمد ، عن أخيه زيد ، قال : حدثني نافع ، قال : أتى ابن مطيع ابن عمر ، فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله : " ميتة جاهلية " [1]

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ

---

[1] مستخرج أبي عوانة - مبتدأ كتاب الأمراء بيان عقاب من ترك الطاعة - حديث:5752 .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.[2]

3

من الحديثين نستنتج وجوبا شرعيا على المكلف الاعتقاد بـ:

امام	واحد	البيعة	الطاعة	الى الممات

وفي خلاف الامر يكون

- موتته جاهلية
- بلا حجة يوم القيامة

---

[2] مسند احمد. 16271 .

النتيجة العامة

4

وجود و وجوب رجل , لا اسلام في الدنيا الا به ولا جنة في الآخرة الا به

الباب الأول : المراجع الأصولية للحديث

- **من ذكره**

حدثنا علي بن العباس، حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدثنا أبي، عن سفيان بن إبراهيم بن الجريري، عن الأعمش، عن موسى بن طريف الأسدي، عن عباية بن ربعي الأسدي، أنه سمع عليا، يقول:

" أنا قسيم النار، هذا لي وهذا لك "[3] .

من لم يذكره

1 – منع علماء السنة الرواية وحرقها

- أخبرني محمد بن علي ، قال : ثنا مهنى ، قال : سألت أحمد ، قلت : حدثني خالد بن خداش ، قال : قال سلام : وأخبرني محمد بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : سمعت خالد بن

---

3 الضعفاء الكبير للعقيلي - باب العين باب عمرو - عباية بن ربعي الأسدي حديث:1604

خداش ، قال : جاء سلام بن أبي مطيع إلى أبي عوانة ، فقال : هات هذه البدع التي قد جئتنا بها من الكوفة ، قال : فأخرج إليه أبو عوانة كتبه ، فألقاها في التنور ، فسألت خالدا ما كان فيها ؟ قال : حديث الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استقيموا لقريش " ، وأشباهه ، قلت لخالد : وأيش ؟ قال : حديث علي : " أنا قسيم النار " ، قلت لخالد

: حدثكم به أبو عوانة ، عن الأعمش ؟ قال : **نعم .**[4]

7

- وأخبرنا عبد الله بن أحمد، قال : سمعت أبي يقول : سلام بن أبي مطيع من الثقات من أصحاب أيوب ، وكان رجلا صالحا ، حدثنا عنه عبد الرحمن بن مهدي ، ثم قال أبي : كان أبو عوانة وضع كتابا فيه معايب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بلايا ، فجاء إليه سلام بن أبي مطيع ، فقال : يا أبا

---

[4] السنة لأبي بكر بن الخلال - التغليظ على من كتب الأحاديث التي فيها طعن على أصحاب رسول الله حديث:812 .

عوانة ، أعطني ذلك الكتاب ، فأعطاه ، فأخذه سلام فأحرقه.

8

- حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا محمد بن داود الحداني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: ما رأيت الأعمش خضع إلا مرة واحدة فإنه حدثنا بهذا الحديث : قال علي : أنا قسيم النار ، فبلغ ذلك أهل السنة فجاءوا إليه فقالوا : أتحدث بأحاديث تقوي بها الروافض والزيدية والشيعة فقال : سمعته فحدثت به ، فقالوا : فكل شيء سمعته تحدث به ؟ قال : فرأيته خضع ذلك اليوم .

والمدقق في الروايات يرى بوضوح ان اعتراض علماء السنّة ليس على مبدا ورود الحديث فهو عندهم صحيح وثابت لديهم انّه من قول الرّسول الاكرم بل ان اعتراضهم اعتقادي او بالأحرى مذهبي حزبي وهذا لعمري حرب على الرسول ذاته بالحجر عليه وطمس معالم دينه لحساب الدين الاموي.

2 – التراجع عن الرواية بعد التهديد

- حدثنا محمد بن عيسى أبو إبراهيم الزهري، حدثنا محمد بن عمرو بن أبي صفوان الثقفي قال: سمعت العلاء بن المبارك يقول: سمعت أبا بكر بن عياش قال: قلت للأعمش: أنت حين تحدث

عن موسى بن ظريف، عن عباية عن علي: أنا قسيم النار؟ قال: فقال: والله ما رويته إلا على جهة الاستهزاء، قال: قلت: حمله الناس عنك في الصحف وتزعم أنك رويته على جهة الاستهزاء ؟.

- حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، أنه انطلق هو ومسعر إلى الأعمش يعاتبانه في حديثين بلغهما عنه قول علي: أنا قسيم النار، وحديث آخر: فلان كذا وكذا على الصراط. قال: ما رويت هذا ولا قلت هذا قط.

3 -انكار الرواية ومسح آثارها:

حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن أبي سمينة، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال: كنا عند الأعمش فجاءنا يوما وهو مغضب فقال: ألا تعجبون؟ موسى بن ظريف يحدث عن عباية عن علي: أنا قسيم النار.

4 – الكفر بالحديث:

حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا الجارود بن معاذ قال: سمعت أبا معاوية

يقول: كان عباية بن ربعي يشرب الدن وحده

حدثنا محمد بن موسى، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال: سمعت محمد بن بشير العبدي، يذكر عن بسام الصيرفي قال: قلت لجعفر: إن ناسا يزعمون أن عليا قسيم النار، فقال: **أنا أكفربهذا**.

الباب الثاني التأصيل الروائي للحديث

- احمد بن حنبل

محمد بن منصور يقول كنا عند أحمد بن حنبل فقال: له رجل يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن علياً قال: " أنا قسيم النار " فقال: وما تنكرون من ذا أليس روينا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق " قلنا بلى قال: فأين المؤمن قلنا في الجنة قال: وأين المنافق قلنا في النار قال: فعلي قسيم النار.[5]

[5] طبقات الحنابلة ج 1 ص 127 محمد بن منصور.

وبناء عليه نقول انّ ابن حنبل اقرّ بالحديث في أصله وسنده بل تجاوز ذلك لأنه عنده من المسلمات.

- **حديث الشفاعة**

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي ، قال : حدثني هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" بينا أنا قائم إذا زمرة، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم، فقال: هلم، فقلت: أين؟ قال: إلى النار والله، قلت : وما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على

أدبارهم القهقرى . ثم إذا زمرة ، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم ، فقال : هلم ، قلت أين ؟ قال : إلى النار والله ، قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ، فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم.[6]

---

[6] صحيح البخاري - كتاب الرقاق باب في الحوض - حديث:6226 .

الباب الثالث كتب الاستشهاد

- ## كتب السيرة

وأخبر (اي رسول اللّٰه) بملك بنى أمية وولاية معاوية، واتخاذ بنى أمية مال اللّٰه دولا، وخروج ولد العباس بالرايات السود وملكهم أضعاف ما ملكوا وخروج المهدى وما ينال أهل بيته وتقتيلهم وتشريدهم وقتل على وأن أشقاها الذي يخضب هذه من هذه أي لحيته من رأسه وأنه قسيم النار يدخل أو لياؤه.[7]

---

[7] كتاب الشفا ص 338

وهذه شهادة من الوزن الثقيل فالقاضي عياض عالم بالحديث والسيرة والرجال وهو أيضا اموي الهوى كباقي المدرسة الاندلسية فإقراره لأمير المؤمنين بانه قسيم الجنة والنار لا يترك أي مجال لأهل السنة في وجوب الإذعان قبل الخسران وفوات الأوان يوم ينصب للحساب الميزان.

- **كتب غريب الحديث**

قال عليٌّ عليه السلام أَنا قَسِيمُ النَّارِ قال القتيبيُّ أراد أن الناسَ فريقان فريقٌ معي فهم عَلَى هُدَى وفريق عَلَيَّ فهم على ضَلاَلٍ ونِصْفٌ

في الجَنَّةِ ونصفٌ في النَّارِ وقَسِيمٌ بمعنى مُقَاسِمٌ كالشَّرِيبِ والجليسِ.

غريب الحديث لابن الجوزي 243/2

النهاية في غريب الأثر -ابن الأثير 96/4

- **كتب اللغة**

تاج العروس من جواهر القاموس 7858/1

لسان العرب - ابن منظور 478/12

وتفهم من تفسير اللغويين انهم الزموا القسمة على النتيجة وليس على الأصل حتى انهم تنبؤوا بالعدد فقالوا النصف في الجنة

والنصف في النار وهذا ضلال كبير وانحراف عن عديد من الآيات والأحاديث التي تقلل نسبة الناجين من الهالكين.

محاججة امير المؤمنين بالحديث

قال ابن حجر المكي في (الصواعق)[8]: أخرج الدارقطني: إنّ عليّاً قال للستّة الذين جعل عمر الأمر شورى بينهم كلاماً طويلاً من جملته: أُنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله: يا علي، أنت قسيم النّار والجنّة يوم القيامة، غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

---

[8] الصواعق المحرقة، ج2 ص369

الشهادة الرسمية الملزمة

قال الحافظ السمهودي: «قال الجمال الزرندي: قال المأمون لعليّ الرضا: بأيّ وجه جدّك عليّ بن أبي طالب قسيم الجنّة والنار؟

فقال: يا أمير المؤمنين، ألم ترو عن أبيك عن عبد الله بن عبّاس قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: حبّ عليّ إيمان وبغضه كفر؟ فقال: بلى. قال الرضا: فقسمة الجنّة

والنّار على حبّه. فقال المأمون: لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن، أشهد أنّك وارث علم رسول الله.

قال أبو الصّلت عبد السلام بن صالح الهروي: فلمّا رجع الرضا إلى بيته، قلت له: يا ابن رسول الله، ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين؟ فقال: يا أبا الصلت، إنّما كلّمته من حيث هو، ولقد سمعت أبي يحدّث عن أبيه

عن عليّ قال قال رسول الله: أنت قسيم الجنّة والنّار، فيوم القيامة تقول للنّار هذا لي وهذا لك .

أي وربي انها شهادة راس الهرم من يعتبرون كلامه قانون ملزم و طاعته من طاعة الله انه امير خلافتهم في اوج عزها المأمون فلا مناص من الإذعان وكما يقولون هم يوزع

بالسلطان ما لا يوزع بالقرآن فنحن نلزمهم

بما الزموا هم به انفسهم.

الدراسة الجفرية

انا	52
قسيم	210
النار	282
لي	40
لك	50
الجنة	89

انا لي = 52+40 = 92 = جمّل (محمّد)

النّار لك = 282 + 50 = 332 = جمّل

(الكفّار) = جمّل (الكافر)

قسيم	
210	
100 +	100 -
310	110
يكفر	علي
(فاسجدوا لله واعبدوا)	0

- قسيم فعيل مصدر من قسم وجمّل قسم يقابل 200 وهو بعد القسمة على اثنين يعطي 100.
- القيمة 310 (جمّل يكفر) وردت 50 مرة في القران و50 هو جمّل " لك "
- " لي " تقابل بينات على وفعلا شيعته هم بينات ولايته ورفقاؤه في الجنة.

قسيم	
210	
- 200	**100 +**
10	**410**
حب / ود / هاد	**الشيطين**

دلالات الكلمات تغني عن الكلام فهي تشير لقول الحق عز وجل " انما انت منذر ولكل قوم هاد " فسّرها الرّسول الاكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم بقوله (انا المنذر وانت الهاد يا علي).

عَنْ مُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه واله قَالَ: حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنَةٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةٌ وبُغْضُهُ سَيِّئَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةٌ بحار الأنوار 39/ 256.

قسيم	
210	
–105	+ 105
115	315
عليه / معه / أنجينا	الفجار
	(نار حامية)[9]

نكتة جفريّة على الجدول السّابق ففي سورة المطففين قابلت الآيات كلمة الفجّار بالأبرار , فلو عملنا على هذه الكلمة ما عسى ان تكون عليه النتيجة

9 الاية الوحيدة في القران جملها يقابل 315

جمّل (الابرار) = 435 وهذه القيمة تقابل آية واحدة في القرآن وهي قوله تعالى (الا قيلا سلما سلما)

315	الفجار	نار حامية
435	الابرار	(الا قيلا سلما سلما)

وهي قول الرسول لدى عبور المؤمنين اللهم سلم سلم.

انا قسيم الجنة والنار

جملها = 639. ويقابل هذا العدد في ترتيب كلمات المصحف كلمة كافر من الآية 41 من سورة البقرة "ولا تكونوا اول كافر به ".

639 = 9 * 71

639 = (5 * 110) + 89 = (عليّ)^{5} + الجنّة.

المعنى انّ هذه الجملة تقابل خمسة دورات كاملة لعلي مع الجنة.

639 = (210 * 3) + 9

المعنى ان هذه الجملة تقابل ثلاث دورات كاملة لقسيم زائد 9.

أبو طالب عليه السلام

هل يسكت من هو قسيم الجنة والنار عن الخائضين والطاعنين في ابيه عليه السلام، كيف يكون ذلك وامير المؤمنين هو السيف البتار والبيان القهار نعم اخرسهم بحجة " كيف ذلك وانا قسيم الجنة والنار "، انا الولاية التكوينية التي تقول للشيء كن فيكون .

ا	نا
زبر	بينات
1	51
أنت أول من أمن بي وصدقني	أبو طالب

وعن ابي عبد الله عليه السلام قال: أَسْلَمَ أَبُو طَالِبٍ بِحِسَابِ اَلْجُمَّلِ

وعَقَدَ بِيَدِهِ ثَلاَثاً وسِتِّينَ، نعم على فراش الموت أشار للمصطفى ب 63 أي عمره الشريف كيف لا وأبو طالب وصيّ عليم بالمنايا والبلايا وقد قال سابقا لفاطمة بنت اسد لما بشّرها بمولد المختار عليه السّلام ستلدين اخاه بعد سبت والسّبت ثلاثون سنة.

لعمرك 360 = الرفيع

0	6	3
الزبر	البينات	
الزبر	زبر البينات	بينات البينات
3	6	0
بينات البينات	زبر البينات	الزبر

السبت		
462		
33 * 14	التسبيح	المعصومين
66 * 7	الله	ايام
154 * 3	القديم	
77 * 6		